بسم اللہ الرحمن الرحیم

النبراس

علی شرح عقائد

مصنف

مولانا الحافظ محمد عبد العزیز الفرہاری

مکتبہ رشیدیہ
سرکی روڈ۔ کوئٹہ
فون: ۶۶۲۲۶۳

بسم الله الرحمن الرحيم

اسبحك اللهم ثم اجلل
تدوم على كل مجد ولا تحول
سميع بصير عالم متكلم
على نعمه ادوارا تتسلسل
وهذا الكتاب المعجز الحق انه
واصحابه ما دامت السحب تهطل
وبعد فهذا شرح شرح عقائد
حواشي تغشي ستره وتفصل
وطولت والتطويل لم يك عادتي
وليس لها في ساحة الشرح مدخل
ففاتهم العلم الكثير الذي اتت
لينظر فيها الطالب المتامل
وسميته نبراس اذ هو نيشر
فذلك تاريخ الكتابة يحصل
رقمت طروساتي اوان بسيرة
من الحاذق النحرير اذ هو يعجل

وانك اعلى كل شيء واكمل
وابعد من ان يدرك العقل ذاته
قدير مريد واجب الذات اول
ومن اعظم الآلاء بعث رسولنا
قران كريم مستبين مفصل
وانزل على عبد العزيز بن احمد
يحلل منه كل ما كان يشكل
ولكنني ما رمت تسهيل فهمه
لما رأت المستفيدين اجهل
لان بهذا الشرح ناسا قد اكتفوا
به الاذكياء في الطوال وفصلوا
ولم اتكلف صنعة المزج عامدا
وفي الليلة الظلماء يهدى بها وصل
وان شئت غرة لطفٍ لتسهيل عده
واني امرء من بنائي اعجل
وكم عاقل قد ظل يرتقي فيهما

وانت القديم الدائم الفرد واحد
ومنظوم عن كل ما يتخيل
لك الحمد حمدا دائما غير منتهي
فارشدنا حقا فلا نتزلل
فصل على هذا النبي وآله
من الفضل والاحسان ما هو اجمل
وقد كتب الاعلام في كشف سره
على البسط وهو المعين المسبل
وكم نكتة اوردتها الغرابة
وقد اعرضوا عن كل ما هو اطول
فاوردت منها ما يناسب موجزا
ولا ارتضيها والتكلف يجهل
اذا قلت شرح على شرح عقائد
ولكن هذا اللفظ لغو ومهمل
وكم خطأ قد اوجبته عجالة
وداع من المستحسنات فيفعل

۴۴۷

بمذهب ابي حنيفة رحمه الله انتهى كلامه وهذا بهتان عظيم ولا يشك عاقل في ان روح الله تعالى وكلمته لا ينحط عن درجة المجتهدين ثم الاصح انه يصلي بالناس ويؤمهم عطف تفسير ويقتدي به المهدي الامام الموعود لانه افضل من المهدي فاما مته اولى في هذا التصحيح نظر وكذا في دليله لان المعتمد في امثاله النقل لا العقل وعن جابر رضي الله عنه مرفوعا لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وفي حديث آخر فيقول المهدي تقدم فصل بالناس فيقول عيسى عليه السلام انما اقيمت الصلوة لك فيصلي خلف رجل من ولدي رواه الطبراني وعن ابي سعيد مرفوعا منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه رواه ابو نعيم وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه مرفوعا يا عباس ان الله تعالى ابتدأ بي هذا الامر وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا وهو الذي يصلي بعيسى رواه الدارقطني والخطيب وقال في الصواعق يصلي المهدي بعيسى كما في الاحاديث واما ما صححه السعد التفتازاني فلا شاهد له لان القصد بامامة المهدي انما هو اظهار ان عيسى نزل تابعا لهذه الشريعة ثم قال يمكن الجمع بان عيسى يقتدي بالمهدي اولا لاظهار هذا الغرض ثم بعد ذلك يقتدي به المهدي على قاعدة اقتداء المفضول بالافضل انتهى وعندي في هذا الجمع بحث لان الحاجة الى الجمع انما هو عند التعارض الحديثين ولم يرد حديث في اقتداء المهدي بعيسى عليه السلام ۳

فذ روي بيان عددهم في بعض الاحاديث

على ما روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن عدد الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا عن ابي امامة قال قال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا رواه احمد وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا رواه احمد وفي رواية مائتا الف واربعة وعشرون الفا واظن ان الحافظ جلال الدين قال لم اقف على هذه الرواية وقال الجلال المحلي في التفسير بعث الله سبحانه ثمانية آلاف نبي اربعة آلاف من بني اسرائيل